

قادة التعليم في جمهورية الدومينيكان يستكشفون مدارس DCSD المبتكرة

زار موفدون من جمهورية الدومينيكان مدرستين مبتكرتين بمنطقة DCSD التعليمية، وهما Woodward Elementary School و Doraville United Elementary School، للاطلاع على ممارسات محو الأمية والقيادة التعليمية. وقد تمت الزيارة بتاريخ 30 أبريل و1 أبريل وكانت بتنظيم وزارة التعليم بجمهورية الدومينيكان بالشراكة مع جامعة Mercer University. وقد تعاونت جامعة Mercer University مع منطقة DCSD التعليمية لاختيار مدرستي Doraville United و Woodward الابتدائيتين، لمنح الموفدون نظرة مباشرة لممارسات القيادة التعليمية لكلا المدرستين.

يقول د. N. Jean Walker من جامعة Mercer University: "عندما جاء الموفدون إلى الجامعة، أردنا أن نطلعهم على القيادة التعليمية وتأثيرها على المعلمين بالإضافة إلى زيادة إنجازات الطلاب".

"وبالعثور على المدرسة التي تأكدنا من قدرتها على إظهار ما سبق أصبحت أعمل مع Kimberly Clark [مساعد مدير مدرسة Doraville United] كأحد طلابي في القيادة التعليمية، وقد عقدنا تلك الصلة. سألنا إن كانا يمكننا زيارة المدرسة، وقد رحبوا بنا".

وقبل زيارتهم، عقد الموفدون من جمهورية الدومينيكان اجتماعًا على Zoom مع قادة مدرستي Doraville United و Woodward ليطلعوا على طريقة عملهما. وقد أشار د. Walker إلى أن رحلتهم قد أفادتهم بمزيد من الفهم الشخصي لما تمت مناقشته أثناء الاجتماعات الافتراضية.

"يمكنك أن تجلس وتستمع وتتعلم، لكن الأبلغ أثرًا هو أن تحصل على فرصة رؤية الأطفال وسماعهم ومخالطتهم. وأن تراهم وهم يتعلمون، وترى الإستراتيجيات التعليمية قيد التطبيق وترى أثرها"، يقول د. Walker. "أن ترى أن الأطفال نتيجة لتخطيط المنطقة التعليمية وتعاونها مع قادة المدارس المحلية، وطريقة عمل هؤلاء القادة مع المعلمين، ثم أثر هذا على الأطفال. لقد كانت تجربة تعلم رائعة".

تعود أصول د. Daniel Garvey إلى مدينة كليفلاند بولاية أوهايو، وقد درس في جمهورية الدومينيكان لعدة سنوات. وقد وضع أن زيارتهم ركزت بالأساس على التعرف على ممارسات القيادة التعليمية بالمدارس. وهم مهتمون بالاطلاع على عمليات وبيروتوكولات المدارس لمراقبة التدريس وتحليل بيانات تقييم المعلمين وابتكار أدوات للتطوير المهني. الهدف من هذه الأدوات هو دعم المعلمين لتحسين ممارساتهم.

"كان أسبوعًا رائعًا. وقد رحبوا بنا في مدرستي Woodward و Doraville United ترحيبًا حارًا للغاية"، يقول د. Garvey. "أحد الأمور التي نحاول نقلها هو التركيز على مدير المدرسة باعتباره قائدًا تعليميًا مقابل اعتباره مديرًا للمباني، وتزويدهم بالأدوات لدعم المعلمين لتطويرهم كقادة تعليميين".

تقول Michelle Perez مديرة مدرسة Doraville United أن التعاون بين جامعة Mercer University والموفدون من جمهورية الدومينيكان وبين منطقة DCSD التعليمية تطورًا ممتازًا.

وتقول "لأسيما منطقة تعليمية يمكننا مشاركة واكتساب أفكار منها. إن شغفي هو دعم المجتمعات التي تحتاج إلى ذلك، وقد كان من دواعي سروري أن تتاح لي هذه الفرصة للعمل معهم".

وتضيف Perez قائلة "نأمل أن نتعلم كل ما في وسعنا لدعم متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية". "لدينا طلاب قادمون من جمهورية الدومينيكان، لذا يجب أن نتعرف على البيئة القادمين منها حتى يمكننا توفير أفضل بيئة هنا وحتى نساعد على إتمام الانتقال بسلاسة".

عبر د. Garvey وزملاؤه عن رغبته للعودة إلى DeKalb County في وقت ما في المستقبل.

"نأمل أن يأتي إلينا بعض الأشخاص من DeKalb County في جمهورية الدومنيكان لزيارة مدارسنا وحتى يستمر هذا التبادل".

XXX